

تجربة التعليم عن بعد بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وكيفية تطويرها:

يهدف التعليم عن بعد بالجامعة للنهوض بالبلاد فكريًا وعلميًا واجتماعيًا وثقافيًا

اً. مدثر حماد: تعتبر جامعة القرآن الكريم من الجامعات الرائدة في مجال التعليم عن بعد

إنّ إدارة التعليم عن بعد بأمانة الشّؤون العلمية في إطار سعيها للارتقاء ببرامج التّعليم عن بعد بشقّيه الانتساب الموجه كمرحلة أولى، ومن بعده التعليم عن بعد كمرحلة تالنة مناط نها الإسهام في تنفيذ الرّسالة المُلقاة على عاتق الجامعة في سبيل النّهوض بالبلاد فكربًا وعلميًا واجتماعيًا وثقافيًا، من خلال تأصيل هويّة الأمّة ، ودراسة التراث الإسلامي وتوظيفه لخدمة المجتمع إضافة إلى نشر علوم الدّين والدّنيا في سائر البلاد، والبحث العلميّ في قضايا المجتمع كآفة من خلال المنطلقات الفكريّة الإسلاميّة المستوعبة لقضايا العصر المتفاعلة مع ظروفه. وتستهدف الإدارة الارتقاء بالتجربة للوصول إلى مرحلة الجامعة الإلكترونية في إطار الخطة الاستراتيجية للجامعة للأعوام ١٤٢٨–١٤٥٤هـ ٢٠٠٧–٢٠٣١م. لتقويم التجربة أجرت (نور المثاني) التحقيق التالي:

الدكتور طارة ميرغني: إنشاء مركز الدراسة عد بعد بالجامعة خطوة مهمة ولكد...

وأجهزة الحاسوب والمكتبة الإلكترونية والإذاعات الجامعية

والتلفزيون الجامعي ونشر المعلومات الكافية عن التعليم عن

وقالت جميلة عمر سليمان – مسجلة كلية العلوم الاجتماعية

لا شك أن لتجربة التعلم عن بعد به كثيرًا من الإيجابيات لأنها

فهى بحمد الله تسير بصورة جيدة ولمزيد

من الفائدة لا بد من توسيع الفرص حتى

تعمم هذه التجربة لتشمل كل الولايات

بستفید کل من برغب فی تکملة دراسته وأن

تقول هنادي عبد الله الحسن - موظفة

بكلية الشريعة - :التعليم عن بعد ليس

مثل التعليم التقليدي فأنا أعمل موظفة

والدراسة تكون بعد الدوام وغير ملزمة

بحضور المحاضرات كما يمكن للطالب أن

يأتى للامتحانات فقط وأرى أن هذا النوع

من التعليم متطور وإيجابياته أكثر من

وتحدث إلينا الدكتور عمر محمد حامد عميد كلية الشريعة

إن الدراسة عن بعد في جامعة القرآن الكريم نوعان: الأول

دراسة عن بعد في الداخل وتتمثل في ولايات السودان التي لا

توجد فيها كليات الجامعة التي تمنح الإجازة (البكالوريوس)

مثل جنوب كردفان ودنقلا وأتاحت فيها الجامعة فرص

الحصول على الإجازة (البكالوريوس) عن بعد على الرغم من

لانتساب لبعدهن من الجامعة وعدم إتاحة السفر لهن لأنهن

ربات بيوت أو لظروف اجتماعية، وأما الأفراد من الموظفين

وكبار السن الذين لا تسمح ظروفهن بالتفرغ للدراسة أو

حتى السفر للامتحانات وهذه نجدها قد نشرت اسم الجامعة

أما النوع الثانى: فهو يتمثل في الدراسة الخارجية وعلى

الرغم من قلة الأعداد في كل فرقة وفي كل تخصص إلا أن

مجموع الدارسين خلال السنوات الست عشرة الماضية

والمتحصلين على درجة البكالوريوس أعداد لا يستهان

بها، وقد أتاحت خدمة للسودانيين الذين فاتهم

التعليم الجامعي النظامي نتيجة لظروف ما وكما

ربطت اسم الحامعة بطلاب من العالم الإسلامي

و العربي القريدين من مراكز الحامعة في الخارج

ومن ثم أدت إلى نشر اسم الجامعة ورسالتها

يعد التعلم عن بعد شكلاً من أشكال التجديد التربوي تندرج تحته كل الصبغ التعليمية التي لا تعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم، فالتعلم عن بعد يوثق الصلة بين نظم التعليم الجامعي وتكنولوجيا التعليم بمعناها الواسع من حيث اعتماده على العلم التربوي والتطبيق التقنى فهو يعالج ما قد يكون هنالك من قصور في النظم الجامعية التقليدية التي عجزت عن استيعاب من تحول ظروفهم دون الانضواء تحتّها، وهو بذلك بعد تعليمًا بحقق تكافقُ الفرص وبمد مظلة التعليم الجامعي ليحتمي بها من حرموا من دخول الجامعات، فهو أيضًا فيه تحرير من القيود الزمانية والمكانية والقيود الإدارية والأدوار التقليدية وتضع المتعلم تحت طائلة المسؤولية الذاتية.

فى البداية التقينا بعض الطلاب الذين خاضوا تجربة التعلم عن بعد وغيرهم تقول سلوى مامون عبده – خريجة جامعة السودان المفتوحة وتعمل بكلية الدعوة والإعلام بجامعة

التعلم عن بعد يعنى انفصال المعلم عن المتعلم، وتوفير فرص التعليم العالى لمن فاتهم الالتحاق بمؤسسات التعليم العالى التقليدية ومن إيجابياته:تمليك الطالب مراجع متنوعة ومفيدة، ويقوم على آليات التعليم الذاتي ويؤكد استثمار التقنية وتوظيفها ووسائل الاتصال المتنوعة: المادة المكتوبة والسمعية والبصرية، وهو قادر على تخطى الحدود الإقليمية والحواجز الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية للوصول إلى فئات المجتمع المختلفة، ونقل التعليم إلى الدارس في مواقع

وأضافت قائلة: يجب تطوير عملية التعلم عن بعد بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لتواكب التطور والتغيير المعرفي الذي يشهده العصر الحديث أو ما يسمى بالانفجار المعرفي أو ثورة المعلومات ونحن على وشك الدخول إلى عالم جديد يتسم بالتغير السريع مما يترتب على التعليم المواكبة فلم يعد من الواقعى أن تكون غاية التربية والتعليم نقل

عملية التعلم عن

بعد بالجامعة

لتواكب التطور

المعرفة لأن عمر الحقائق بات قصيرًا. سماح يونس - (موظفة) جامعة القرآن

ساعدتنى الدراسة عن بعد فى تحقيق منيتي في إكمال دراستي وبدأت أعمل بالجامعة في مجال الدراسة نفسه مما ساعدنى على تطوير مجالي في العمل فالمحاضرات تبدأ بعد دوام العمل وكتبها ممتعة إضافة إلى أن الأساتذة يساعدون الطلاب على فهم ما يصبعب عليهم وأحمل ما فيها أن تحد معك طلابًا بمختلف فئاتهم

العمرية وعادة ما نشكل مجموعات ونراجع ما يصعب علينا. أما الطالبة آمنة محمد- جامعة السودان المفتوحة - فتقول: التعليم عن بعد فرصة لمن فاته التعليم لسنوات ويعتبر التعليم عن بعد من إيجابيات إفرازات هذا العصر فقد أصبح كل ما كان مستحيلاً ممكنًا فباستطاعتي بعد الانتهاء من الواجب المنزلي أن يصبح لدي وقت فراغ ففكرت أن أعود إلى التعليم فهذا الأفضل امتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم (اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد) ففي التعليم عن بعد أنا مير ملزمة بزمن لحضور المحاضرات والكثير من الناس لديهم الرغبة في مواصلة التعليم ولكن لا يعلمون عنه شيئًا، لهذا أتمنى أن تقدم الجامعات تنويرًا عن التعلم عن بعد عبر

تقول نوال إبراهيم طالبة – جامعة السودان المفتوحة – : يتيح التعليم عن بعد للطالب أن يعمل ويدرس في الوقت نفسه كما يمكنه أن يتابع المواد الدراسية عبر الإذاعة أوالموقع الإلكتروني للجامعة، ولا يشترط حضور المحاضرات وهو نعليم متطور فلدى كل أستاذ موقع يمكن للطالب أن يتواصل

نهى آدم عبد الرحيم خير السيد المستوى الثاني قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الدعوة والإعلام قالت التعليم عن بعد يساعد الطلاب الذين لديهم ظروف تمنعهم من المجيء إلى الجامعة لحضور المحاضرات بمواصلة تعليمهم بالدراسة في المنازل كما يساعد رجال الأعمال الذين ليس لديهم وقت لحضور المحاضرات لمواصلة تعليمهم ويساعد ربات البيوت على الدراسة في منازلهن في الوقت المناسب لهن ، وفكرة تطويرهم بجعل زمن لشرح المواد الصعبة التي يصعب على الطالب فهمها فكرة جيدة .

أما أميرة عمر يوسف كلية الدعوة والإعلام قسم العلاقات

بجامعة القرآن الكريم – : التعليم عن بعد هو أسلوب تعليمي حضاري يساعد كل فئات المجتمع أي يساعد ربات المنازل والعاملين بالمؤسسات الحكومية الذين لا يسمح لهم الزمن بالدراسة في الجامعات نزلت بردًا وسلامًا على كل من فاته اللحاق بفرص التعليم النظامي سواء أكان ذلك بسبب عمله الوظيفي أم انشغاله في الفترة المقررة. ويكون تطويره بتوفير الأساتذة وتخصيص زمن للمتعلمين أي أنهم يحتاجون إلى شرح في المواد التي

وتقول فاطمة الزهراء مرشد نفسى بوحدة شؤون الطالبات

التعليم عن بعد تكمن أهميته في أنه يلبي حاجة أكبر عدد من أفراد المجتمع الراغبين في التعليم ولم يجدوا فرصتهم في التعليم النظامي فيقلل من عدد الفاقد التربوي وفي الوقت نفسه يراعى ظروف المتعلم الذي لا يستطيع أن يتفرغ تفرغا كاملاً فيكسب المجتمع عددًا من الجامعيين الذين يمكنهم الإسهام في تطويره ورفعته كما يلحظ أهميته للجامعة في أنه يكون زيادة موارد للجامعة مع إمكانية استبعابهم في المساحة المجهزة للتعليم النظامى نفسه أي أن الدخل صافى ربح وليس هنالك حذف إضافي لمجابهة الأعداد الزائدة في

وتتمثل طرق تطوير التعليم عن بعد في الاستفادة من القنوات الإعلامية المختلفة في تقديم المحاضرات،

وتنويع البرامج الدراسية وإدخال برامج إضافية مثل العلوم الأسرية بمختلف تخصصاتها من تغذية علاجية وتغذية أطفال ومسنين وناضجين ، وبرامج الدعوة عبر الوسائل الحديثة بالشبكة العالمية قلة الأعداد إلا أن النجاح يتمثل في إتاحة فرص للنساء اللائي لا يمكنهن الحصول على هذه الدرجة بالدراسة النظامية أو والخاصة، وبرامج التدريب المهنى بشقيه

التعليم عن بعد أهميته وكيف يمكن تنميته منال علم الدين كلية الهندسة جامعة السودان تقول: تتلخص أهمية الدراسة عن

بعد في أنها تتبح للموظفين وكل الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالمتابعة اللصيقة للمحاضرات تتبح لهم فرصة لمعرفة ما يدور وكأنهم موجودون داخل قاعات المحاضرات.

ووافقها الطالب سامر عبد الله هندسة مدندة: وأضاف يجب تفعيل الدراسة عن بعد لتنمية القدرات لنشرية والعلمية والثقافية عن طريق طرح وضوعات مهمة وحساسة ومباشرة وتحفيز الأفكار ليس عن طريق التخصص الواحد بل

الذين يجمعون بين العمل الذين يجمعون بين العمل

عن طريق عدة تخصصات وتمكين الشباب من المأدة العلمية بجميع الطرق وتوفير طرق البحث العلمى ومواكبة لطرق الحديثة والجديدة.

كثيرًا من الشيباب خاصة

فيرى أن الدراسة عن بعد في بلدنا هذا أفادت

وتحدث إلينا الدكتور طارق ميرغنى عميد كلية الدعوة والإعلام قائلاً: خطوة إنشياء (مركز الدراسية عن بعد) مهمة

في أواسط المحتمعات.

باعتبارها تحقق رسالة الجامعة في الداخل والخارج من خلال استهداف شرائح متنوعة في مواقع حغرافية مختلفة.

وتقول انشراح وهي خريجة وتعمل في دوام مسائي تكمن أهمية الدراسة عن بعد في توفير العلم والمعلومات والشهادات الجامعية والدرجات العلمية للذين لا تمكنهم ظروفهم المادية أو الأسرية أو الاجتماعية من مواصلة تعليمهم الجامعي أو فوق الجامعي بالأسلوب الدراسى المباشر وعن كنفية إعادة النظر في نوعية المقررات التي تفعيلها تواصل انشراح وتقول عن طريق توفير معينات الدراسة عن بعد ومقوماتها المتمثلة في الكتب المتخصصة

تدرس والنظام التعليمي ووسائل التعليم والعلاقة التنسيقية بين المركز وكليات الجامعة والتسويق والترويج للتخصصات والعمل على إيجاد قوة بشرية مؤهلة بالمركز والدعم المالي وغير ذلك وأفتكر أن اللجان خرجت بمقترحات علمية وعملية تحتاج إلى التنفيذ والمتابعة

بأعداء لا تمكنه من الدراسة النظامية أما عن كيفية تطويرها والتطوير.

الحديث عن إيجابيات تجربة التعليم عن بعد فيقول أ. مدثر حماد : إن الدراسة عن بعد تعمل على تحقيق الذات والطموح دى الفرد لما عملت على تسهيل الطريقة العلمية والتعليمية ووجود أب داخل الأسرة يتعلم عن بعد ، بعد أن ترك التعليم فهذا الأمر سيشكل دافعية للأبناء لأن يتعلموا باعتبار أن الأب قدوة بالنسبة لهم ويقول صلى الله عليه وسلم تعلم العلم من

الإسلامية لا بد من التالى:

ثانيًا - الاستفادة من تحرية تقديم البرامج الدراسية

والمركز رغم عمره المديد في تقديري أنه يعاني من عدة مشاكل والتي ظهرت ملامحهات في وقت ليس ببعيد مما استدعى تشكيل عدة لجان للتخطيط والمتابعة وتطوير

العمل بالمركز وفيما أعلم خلصت اللحان فيما يخص المشكلات والعقبات بتوصيات كفيلة بتطوير المركز وذلك من خلال

للخروج بنتائج مبشرة ولمزيد من التأهيل مدثر حماد الشيخ التيجاني: تعتبر جامعة القرآن الكريم من الجامعات

الرائدة في مجال التعليم عن بعد على مدى الخمسة عشر عامًا أو يزيد فقد استطاعت أن تقيم فروعًا لها في جدة والرياض والمدينة المنورة كما تسعى لتطوير هذه التجربة في أندونيسيا وقطر وتشاد فتجربة التعليم عن بعد مفعلة بصورة جيدة في الدول النامية فاليمن من أكبر الدول التي حققت نجاحات في هذا المجال كان يسمى تعليم عن بعد في هذه الجامعة بالانتساب أما

ولتطوير عملية التعليم عن بعد لا بد من وجود وسائط فاعلة في هذا المجال لتطوير التعليم ولا بد من وجود خلفية عن التعليم عن بعد وبيان أهميته لأن التعليم في الأصل رسالة. ولا بد من إنزال البرامج التعليمية عبر النت و إعلامهم بجميع المعلومات التي تتعلق بالتعليم عن بعد والرسوم الدراسية. والتقينا بالدكتور الطاهر محمد يس الأستاذ بكلية اللغة

العربية بالجامعة فافادنا بالتالى: للحديث عن هذا الموضوع لا بد منَّ أن نعطِي لمحات عن التعليم عن بعد الذي غدا أسلوبًا تعليميًا فاعلاً في حاضرنا فرضته الرغبة الجامحة في التعليم في ظل نمو سكاني مضطرد

فلحأت النه النظم التعليمية حينما عجزت مواعينها عن استيعاب الكم الهائل من طلاب المعرفة وأضاف يمكن القول ببساطة إن التعليم عن بعد هو التعليم الذي تفصل فيه بين المعلم و الطلاب مسافة حغر افية قد تمتد لآلاف الأميال اذ تؤدي العملية التعليمية فيه من خلال وسائل الاتصال المختلفة. ولتطوير التعليم عن بعد في جامعة القرآن الكريم والعلوم

أولاً - الاستفادة من تجارب العديد من الجامعات المفتوحة مثل التجربة السودانية (جامعة السودان المفتوحة) وتجربة جامعة الهواء البريطانية وغيرها من التجارب في أوربا وأمريكا وأسيا وحتى يمكن الاستفادة من تجارب البلدان العربية مثل مصر والأردن وغيرهما.

عبر الوسائل المسموعة والمرئية كتجربة تقديم دروس في

المطبوعات المناسبة التي تغطى المواد لاكسساب المسهارات العلمية والتقنية مثل تجربة التعليم بالمراسلة كتدريس المحاسبة

والتحارة والالكترونيات إلخ. واستهداف فئات معينة من الدارسين من الراغبين في التعلم المستمر أو من الذين فاتهم قطار التعليم الجامعي (تعليم

رابعًا - لا بد من أن يكون التعليم عن بعد في الحامعة فاعلاً وذلك بالقدرة على الوصول إلى جمهور أكبر واستخدام وسائل اتصال فاعلة لتوصيل رسالة الجامعة التعليمية من الأستاذ المختص إلى الطلاب أينما وجدوا فهذا يجعل الجامعة شاملة وتستطيع إيصال

تقديم بعد المواد عبر

وسائل الاعلام المختلفة

لطلاب الشهادتين

الثانوية والمتوسطة

ثالثًا - الاستفادة من

خدمات البريد وإعداد

الأساس حاليًا).

أما الأستاذ سليمان يونس رحومة بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

د.الطاهر محمد

يسس بين

الاستفادة مسن

تحارب العديد من

الحامعات المفتوحة

رسالتها إلى أعداد غير محددة من

لتفعيل الدراسة عن بعد في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لا بد من أن يكون ذلك عبر الموقع الإلكتروني للجامعة على الشبكة الشائكة (الإنترنت) والاستفادة منها في ذلك للحد الأقصى

كأن يتم التسجيل والقبول عن طريق ذلك الموقع. يجب أن يتم إرسال الامتحانات والإجابات وحتى التصحيح يجب أن يكون عبر الموقع وقد سهلت عملية امتلاك البريد

يجب أن نضع في الاعتبار تمليك الطلاب عددًا من المحاضرات ومواد الدراسة وعددًا من المراجع الإلكترونية وحتى أن تكن مصممة تصميمًا خاصًا لهم ويجب أن تراعى فيها الخصوصية ولا بد من وجود مكتبة إلكترونية ويتم تحميل الكتب والمراجع كل تخصص على حدة.

والاستعادة أيضًا بإجراء المقابلات والمعاينات على الون لاين فاليوم العديد من الدول لجأت إلى التعليم عن بعد حتى على مستوى الدراسات العليا وليس عبر مستوى البكالوريوس

وكل ذلك عبر الإنترنت. والتقينا كذلك بالأستاذة سلمي النور كلية

أولاً - يجب إقامة برامج ثابتة ومنتظمة تقدم لطلاب الدراسة عن بعد في وسائل الإعلام المختلفة وعلى رأسها الإذاعة المسموعة والمرئية وهذه البرامج هدفها

ثَانبًا - تقديم محاضرات وعقد الندوات والورش في مختلف التخصصات ويؤمها

خبراء وعلماء متخصصون ومتميزون تساعد الدارسين على ثالثًا – توفير المادة التعليمية عبر الوسائط التعليمية المختلفة والاستفادة من تكنولوحيا الاتصالات والتطورات المذهلة في

وأنا أتفق مع الذبن يقولون لا بد من تخصيص موقع إلكترونى خاص بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وخاص التعليم عن يعد.

وتركز رؤية إدارة التعليم عن بعد بجامعة القرآن الكربم للى أهمية تحقيق نقلة نوعية في التّعليم عن بعد، ويرنامج الانتساب الموجه في مرحلته الأولى، في إطار تحقيق رسالة

كما تبنى المنهجية العلمية في التخطيط والتنفيذ من أجل تنفيذ الرؤية الاستراتيجية التي تستهدف قيام مسار تعليمي مواز بخدم رسالة الجامعة لخلق جيل مسلح بالوعى الإيماني العميق، له القدرة في استثمار الوسائل العصرية لتحقيق فاعلية في التغيير الاجتماعي.

إن إدارة التعليم عن بعد هي إحدى إدارات أمانة الشؤون العلمية الأربع وهي: إدارة الشؤون العلمية والثقافية. و إدارة القبول والتسجيل. و إدارة التعليم عن بعد. وإدارة شؤون

وتقوم مهام الإدارة على: الترويج لبرامج التعليم عن بعد. متابعة قبول الطلاب بالتنسيق مع إدارة القبول والتسجيل. متابعة استخراج النتائج بالتنسيق مع الكليات.إنتاج البرامج التعليمية للتعليم عن بعد، وفقًا لخيارات الوسائط المتعددة. متابعة استخراج شهادات الطلاب وتوثيقها متابعا مشكلات طلاب التعليم عن بعد، ومراكز التعليم عن بعد بالداخل والخارج. تطوير كل من البرامج الدراسية، ومراكز

التالية: إتاحة الفرصة للراغبين في مواصلة تعليمهم من داخل السودان وخارجه في إطار الخيار الاستراتيجي في

التحول والانتقال من خلال استغلال الوسائل المعاصرة

المتاحة.والاستفادة من تكنولوجيا الاتصال والتعليم لتحقيق

والإسهام في النهضة الحضارية للأمة الإسلامية من خلال

فاعلية في العملية التعليمية بشقيها النظامي وغير النظامي.

الجمع بين الأصل ومقتضيات العصر.

ومن أبرز أولويات الإدارة: تفعيل موقع الجامعة الإلكتروني كأساس لتطوير العلمية التعليمية.إنشاء شبكة من المراكز بالداخل والخارج.تطوير الكتاب الجامعي المقرر لأغراض دعم طلاب التعليم عن بعد. وتطوير المقررات والمناهج لتتناسب مع خصائص المستفيدين وسماتهم .تعزيز مشروع التعليم الإلكتروني لنقل العملية التعليمية نقلة نوعية من خلال الاستفادة من تقنيات الاتصال ووسائله.

ومن بين الوسائل التعليمية ومصادر التعلم فإن تجارب التعليم عن بعد تقوم على تنوع مصادر التعلم وتعددها فإن الجامعة تستفيد من الوسائل التالية في تحقيق رسالتها العملية:الكتاب الورقي المطبوع. وشبكة المعلومات الدولية. والراديو التعليمي. والقناة التلفزيونية التعليمية. والوسائل السمعية - البصرية. والدورات التدريسية المكثفة المباشرة

وتقنية الفيديو كونفرنس(VIDEO CONFERENCE). تعمل الجامعة وفقًا لرؤية استراتيجية، تتماشى مع مقتضيات المراحل التي تستشرفها. ويشكل خيار الانتقال إلى التعليم عن بعد خيارًا استراتيجيًا تقتضيه ضرورات العصر الراهن؛ فثورة الاتصال، وانتشار وسائله، قد أحدث العديد من التغييرات، الأمر الذي أسهم في تغيير الوسائل وتحديثها للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية من خلال الاستفادة مما هو متاح. وقد بدأت الجامعة في فتح مراكز التعليم عن بعد في ١٩٩٦م من خلال مركزها بالمملكة العربية السعودية، بمدينتي الرياض وجدة. وفي إطار الارتقاء بالتجربة فقد كان إنشاءً مجلس للتعليم عن بعد برئاسة نائب المدير في ٢٠٠٨م خطوة في هذا الاتجاه. كما أنشئت إدارة تحت مسمى إدارة التعليم

التى تواجهها.

والإعلان. وقد درجت الجامعة على تقويم مسيرتها

وفقًا لمنهجية علمية، حيث أقامت ثلاثة مؤتمرات

لتقويم نظامها التعليمي على النحو التالي: مؤتمر

النظام التعليمي الأول ١٩٩٧م. ومؤتمر النظام

التعليمي الثاني ٢٠٠٣م. ومؤتمر النظام التعليمي

وقد حضر هذه اللقاء عدد كدير من الخيراء

والمحكمين في مجالات التعليم المختلفة،

وقد تمخضت اللقاءات العلمية

والحلسات التي عقدت عن رؤى

مكنت الحامعة من العمل على

بصيرة، في إطار أداء رسالتها

العلمية.وتعتمد برامج التعليم

عن بعد النظام السنوي، حيث

العامة. الصّحافة والنشر. الإذاعة التلفزيون. العلاقات العامة

عن بعد بقرار من أد مدير الجامعة بتاريخ ٢٠٠٩/٤/١٧م كما أصدر مدير الجامعة القرار الإداري رقم (٤٧)لسنة ٢٠١٠د بتأريخ ٧/١٠/٧/١م الخاص بتكوين لجنة لتنظيم التعليم عن بعد برئاسة أمين الشؤون العلمية. وأصدر مدير الجامعة

الموجهات الخاصة بتنظيم إدارة التعليم عن بعد وتطويرها. وتم تكوين المجلس العلميّ الصادر بالقرار الإداري رقم (٢٠١٠/٤٧م) من تسعة أعضاء،اختصاصاته هي:اعتماد الخطط والمشروعات والبرامج للتخصصات المطلوبة. وتقويم أداء تنفيذ قسم التعليم عن بعد فى أمانة الشؤون العلمية. وتطوير المساعدة. الإشراف على تنفيذ امتحانات

مراكز التّعليم عن بعد وتذليل الصّعوبات خصوصية التجربة، وتستحيب لمقومات نحاجها،وذلك لتجاو لغموض في الرؤى وغياب المعايير التي يحتكم إليها. توجد ثمانية تخصصات على مستوى البكلاريوس هي:الفقه ٧- تنفيذ مقترح إدارة القبول والتسجيل يتخفيض الرسوم للطلاب بالفروع. وأصوله. الشريعة والقانون. اللغة العربيّة . الاقتصاد. الإدارة

الكريم والجهات ذات الصلة بشبأن برامح خدمة المحتمع بفروع الجامعة بالولابات في إطار الاستعداد لكل عام دراسي جديد ٤- النظر في استبعاب شريحة حديدة من طلاب التعليم عن بعد بالمركز،

وبناء سياسات تعليمية في هذا المحال، ستحابة للعديد من الاستفسارات. ٥- تنفيذ مقترح إدارة التعليم عن بعد شبأن قسام ورشية لانتتاج المواد

ب- محور المناهج والمقررات الدراسية:

يما أن هنالك منافسة في سوق التعليم عن بعد، فإن الحامعة بالحامعة.

تعقد امتحانين في كل عام دراسي، الأول امتحان الأساس، والآخر للبدائل والملاحق وفقًا للتقويم المعد للمراكز الخارجية ويتاح للطالب أن يمتحن في المراكز المتاحة شريطة أن يتم

للجامعة مراكز داخلية وأخرى خارجية، فالمراكز الخارجية وأما المراكز الداخلية القائمة وهي أربعة: مركز فرع الجامعة

دنقلا (المركز الأنموذجي)بالولاية الشمالية. ومركز فرع

بولاية البحر الأحمر. بناء على قرار محلس الأساتذة في احتماعه رقم (۲) بتأريخ ۱/۱۰ / ۲۰۱۱م فيما يختص بتكوين لجنة لإعداد دراسة شاملة لمشكلات التعليم عن بعد على مستوى البكلاريوس، مصحوبة بإحصائيات لمعرفة ضعف مستوى الطلاب وقلة أعدادهم، فقد صدر

محمد حمد النيل رئيس القسم العلمي بكلية التربية، بينما الشريعة وعضوية عمداء الكليات. وعقدت ثلاثة اجتماعات وقد استفادت اللجنة من مقترحات لجان عديدة شكلت لذات

حيث أوصت اللجنة بإعطاء أولوية لمشروعات التعليم عن بعد من أحل تحقيق نقلة نوعية وفقًا للمحاور التالية:

كما تتيح الجامعة فرصة مواصلة الدراسة من داخل السودان للمغتربين الذين انتهت عقودات عملهم وعادوا للسودان. و قد نالت الجامعة عضوية الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليد عن بعد بالمملكة الأردنية الهاشمية وتسعى إلى تحقيق المزيد

هي مركز الجامعة بالسفارة السودانية بالرياض(قائم منذ ١٩٩٤م). ومركز الجامعة بالقنصلية العامة بجدة(قائم منذ التعليم عن بعد، والمواقع ذات الصلة بالتخصصات العلمية ١٩٩٤م). ويوجد مركزان فرعيان في كل من مكة والمدينة وهنالك مركز في إندنوسيا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية(قيد الإنشاء). ويجري العمل في منهجه بقسم اللغ العربية للناطقين بغيرها بكلية اللغة العربية. ومركز الدنمارك بالتعاون مع الوقف الإسكندنافي (قيد الإنشاء). وهنالك لجنة رفعت تصورها للإدارة العليا حول افتتاح المركز في القريب.

> الجامعة بكادقلى، ولاية جنوب كردفان. ومركز فرع الجامعة بالأبيض، ولاية شمال كردفان. ومركز فرع الجامعة ببورتسودان،

قرار أمين الشؤون العلمية بتشكيل اللحنة وقد ترأس لجنة الدراسات العليا الدكتور ترأس لجنة البكلاريوس الدكتور عمر محمود حامد عميد كلية

الُغرِض ، وهي مقترحات كفيلة إلى حد بعيد لحل المشكلات التي تواحه التعليم عن بعد وقد توصلت من خلالها إلى التالي: وقد قدمت اللجنتان تقريريهما حيث احتوى على مشكلان ونقاط الضعف في التجربة كما احتوى على توصيات مهمة

السياسات التعليمية وعمليات التنسيق: -توصى اللجنة بيناء سياسات تعليمية محفزة تراعي

٣- التنسيق مع كلية المجتمع وعمادة تعليم القرآز

التعليمية خلال ٢٠١١م.



الاستفادة من

موقع الجامعة

العدد (١٨) جمادي الأولى ١٤٣٢هـ الموافق له أبريل ٢٠١١م

مطالبة بالسعى الجاد لإيجاد موضع قدم، وذلك من خلال تنفيذ مقررات مؤتمر النظام التعليمي الثالث، أو معالجة المناهج والمقررات لتقليل عدد المواد والإبقاء على المحتوى لتقليل ١ - اعتماد إنتاج الكتاب الجامعي بشكله الرقمي والورقي كأساس في تطوير التجربة من خلال برامج بجدول زمني

مدته سنتان في المرحلة الأولى تعقبه مراحل أخرى. وبرمجة عمليات إنتاج المواد صعبة الفهم ونادرة المراجع في جدول ٢- الإعداد المبكر للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١م من خلال تزويد موقع الجامعة بالخدمات التعليمية التي تشمل كافة المعلومات عن الدرامج الدراسية، الخطط الدراسية، أدلة الكليات، لوائح

لتحقيق مزيد من الفائدة. ٣-إعطاء التعليم عن بعد اهتمام في مؤتمر المناهج القادم. ٤- استكتاب الأساتذة بغرض تقديم المقررات بصورة رقمية لإجازتها ورفعها في موقع الجامعة.

ج- محور الترويج والتسويق: ١- تنفيذ المقترحات الواردة في برنامج عمل إدارة التعليم عن بعد، ضمن مشروع الجامعة الإلكترونية، عقب الإجازة من

المجلس العلمي للتعليم عن بعد. ٢- نشر ثقافة التعليم عن بعد وسط مختلف العاملين بالجامعة للاستفادة من تقنيات لتعليم في تحقيق مزيد من الفاعلية في التعليم والتدريس.

٣- يستفاد من الموقع الإلكتروني الجامعة لى الترويج والتسويق بالإضافة إلى إعلانات الوسائل الأخرى. وفي محور التمويل جاءت التوصية بضرورة تخصيص ميزانية سنوية للتعليم عن بعد.

د/ مطلوبات الهياكل الإدارية: وفيما يختص بمحور تقنيات التعليم فإن بناء رؤية استراتيجية لتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة لإنجاز مشروع التعليم عن بعد. و توفير بيئة محفزة للتعامل الإلكتروني، بتوفير خدمات الإنترنت وإنشياء معامل للحوسبة . ورفد مركز الإنتاج الإعلامي بمطلوبات الإنتاج باعتباره الجهة

الفنية المختصة يتشكيل قضايا محورية وفقا للتقرير.

كما طالب التقرير بضرورة تمكين الأساتذة من زيارة المراكز الخارجية للالتقاء بالطلاب وتقديم دورات مكثفة لتدريس المواد يزمع مركز التنمية المهنية وضمان النوعية تنفيذ مشروع تعزيز التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس. ويستهدف

المشروع تمكين الأساتذة من التواصل إلكترونيًا مع الطلاب من

خلال تبنى برامج الموودل(Moodle) والتمهيد لتنفيذ مشروع الجامعة الإلكترونية في إطار الخطة ربع القرنية ويستهدف المشروع تدريب جميع الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس على استخدام الحاسوب والتعامل مع شبكة المعلومات الدولية بغرض التمكن من إدارة الأنشطة التعليمية العلمية إلكترونيًا، وتمكين الطلاب من الانتقال إلى التعلم

الذاتي لحل مشكلات العلمية التعليمية الراهنة كما يستهدف المشروع أن يحقق استخدام الحاسوب بكفاءة عالية، وأن يحيد الأساتذة التعامل مع شبكة المعلومات الدولية، وإدارة المقررات الدراسية الكترونيًا في إطار التخصصات

فوى إطار الترتبيات لتنفيذ المشبروع فقد كون المركز لحنة لأحراء دراسة مندانية لتحديد الاحتياجات التدريبية في مجال الحاسوب، وحصر الأساتذة وتصنيفهم، بغرض تقديم حرعات تدريبية لكل المستويات للوصول إلى المستوى المثالي لتلقى برنامج الموودل.

يذكر أن إدارة التعليم عن بعد كانت قد طرحت في ٢٠٠٩م خطتها حول مشروع قيام مسار تعليمي مواز للتعليم النظامي، لدعم الأنشطة التعليمية وتفعيل التحرية العملية